أساليب توظيف الخط العربي في المصوغات الذهبية

وسام جاسم حسين المفرجي

ملخص البحث

تناول الاطار المنهجي لهذا البحث: مشكلة البحث واهمية البحث واهداف البحث ثم تحديد المصطلحات

اما هدف البحث فهو (التعرف على أساليب توظيف الخط العربي بأنواعه المختلفة على المصوغات الذهبية).

وجاء في الأطار النظري بعضا من المواضيع التي استعرض من خلالها الباحث التنوعات الجمالية والوظيفية، والاستخدامات المتنوعة التي شغلها الخط العربي، .

أما اجراءات البحث فقد حدد فيه الباحث المنهجية ومجتمع البحث ، وقد صممت استمارة خاصة لتحليل العينات ، إذ عرضت الاستمارة على عدد من الخبراء في مجال الاختصاص لبيان صلاحيتها للتطبيق، إذ حددت فيها بعض المرتكزات الخاصة بالتحليل، وبعد مناقشتها مع الخبراء وعرض مفرداتها عليهم ثبت صلاحيتها للتطبيق ، فقام الباحث على أساسها بتحليل عينات البحث، التي بلغت (6) عينات.

ثم توصل الباحث اهم النتائج التي توصل اليها من خلال الاطار النظري والدراسات السابقة وتحليل العينات، كذلك جاءت فيه بعض الاستنتاجات والمقترحات، واخيرا أفرد الباحث قائمة بالمصادر التي استخدمها في البحث.

مشكلة البحث:

الذهب من المعادن النفيسة التي تسابق الانسان على اقتنائها لما لها من قيمة مادية ومعنوية عالية في النفس الانسانية ودليلنا ما جاء في القرءان الكريم (زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة) (آل عمران، آية 14) اشارة الى استخدامه في قياس ثروة الناس بحسب كمية ما يملكون منه، ولقيمته العالية فقد قورن بحب الاولاد لما له من رغبة في نفوس البشر، قد زينها الله تعالى في نظرهم، فهو بذلك زينة وخزينة دنيوية وأجر وثواب وكرامة في الآخرة لقوله تعالى (يحلون فيها من أساور من ذهب) (الكهف ، آية 31) في اشارة اخرى للاثابة والترغيب به في جنات الخلد وعدّه عنصرا من عناصر الجمال والتكريم والأجر في الآخرة، ولما كان للذهب هذه المكانة في نفوس الناس عموما فقد اختلفت الأساليب والطرق التي استخدمت في تشكيله واستخدامه، وبما ان المقتنيات التي صنعت من الذهب والفضة والمعادن الثمينة كثيرة ومتنوعة، فقد كان للحرف العربي نصيبا منها وذلك لخصائص الخط العربي في الجمال والمطاوعة لشغل مختلف المحاور الوظيفية والفنية ذات الابعاد الجمالية، من هنا فان الباحث يحدد مشكلة بحثه بالتساؤل الآتي: (كيف وظف الخط العربي في المصوغات الذهبية).

أهمية البحث:

تكمن اهمية البحث الحالي في:-

1- اثراء الجانب المعرفي الذي يسلط الضوء على واحدة من أهم خصائص الخط العربي في قابليتها على التشكل ليس فقط من خلال المداد وانما كذلك المعادن التي تستوجب اساليب تصميمية خاصة من تواصل الحروف واجزائها لكي يستطيع الحرف المطاولة والتصدي للتنوعات الشكلية ومتطلبات التشكل في صور وتناغمات قد لا تستجيب لها كثيرا من الفنون.

2- استعراض نماذج من التوظيفات الخطية المتنوعة في الشكل والتقنية التنفيذية والمؤثرات الاظهارية.

3- الافادة من البحث في الميدان التطبيقي كونه يتعامل مع واحد من اهم واغلى المعادن وله قيمة معنوية خاصة تتعلق بشريحة كبيرة من الناس لاسيما منطقة الشرق الأوسط.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى :-

((التعرف على أساليب توظيف الخط العربي بأنواعه المختلفة على المصوغات الذهبية)) .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي((أساليب توظيف الخط العربي في المصوغات الذهبية)) بالمدة من (2014) الى (2016) في العراق، المصوغات الذهبية.

تحديد المصطلحات:

1. الاسلوب:- عرفه ابن منظور: ((و الأسلوب الطريق، و الوجهة، والمذهب، والاسلوب بالضم :الفن، يقال اخذ فلان اساليب من القول اي افانين منه)) (2ص 473) ، كذلك ((هو طريقة الكتابة، وهو استخدام الكاتب لأدوات تعبيرية من أجل غاية ادبية)) (4 ص14).
2. أساليب توظيف الخط العربي في المصوغات: لم يجد الباحث في حدود اطلاعه تعريفاً يلبي حاجة بحثه لمصطلح (أساليب توظيف الخط العربي في المصوغات) فلجأ الى تعريفه إجرائياً بأنه (الطريقة التي يتبعها الخطاط او المصمم في انشاء تكوينات خطية بسيطة أو معقدة تناسب مع متطلبات التنفيذ على المصوغات لاسيما مراعاة مناطق الربط والاتصال فيما بين الحروف وزخارفها ان وجدت).

(الاطار النظري)

الأهمية المادية والجمالية للذهب والمجوهرات

للذهب أهمية مادية عالية عند الناس كونه من المعادن الثمينة التي يتعامل بها بوحدة (الغرام) وأجزائه، والذهب من أقدم المعادن التي عرفها الأنسان لبريقه وجمال لونه الأصفر ولمقاومته للصدأ بأي مكان يحفظ به، وهو أحد المعادن القليلة التي تمتلك هذه الصفات التي لا تغير من قيمته، ولذلك دخل الذهب في التعاملات التجارية بين الناس، إذ يتم التعامل به في العراق بوحدة (المثقال) وهي وحدة وزن عربية قديمة تساوي (5 غرامات) (3 ص30).

تعود بعض أولى السلاسل والمقتنيات المعدنية لاسيما الذهبية منها الى الحضارات القديمة في العراق ومصر واليونان، إذ كانت ترمز الى الثراء والملكية والسلطة، يتميز الذهب الخالص بانه طري ولماع ولزيادة صلابته وتعديل لونه تضاف له كمية محسوبة من النحاس تضفي على الذهب خصائص عدة منها:

1- زيادة صلابته من اجل ان يتسنى التعامل معه.
2- تعديل لونه ليصبح مائلا للحمرة.
3- انتاج سبائك متفاوته في النقاوة تلبي احتياجات مختلفة.
4- سهولة في الانصهار (اسرع مما لو كان الذهب لوحده).

استخدم الذهب قديماً لصناعة الأواني والصحون والأباريق وبعض المقتنيات الشخصية وتطور بمرور الوقت ليستخدم في التزيين والتجميل وتطعيم الأسلحة وغيرها، وقد اكدت ذلك التنقيبات الآثارية في مواطن الحضارات القديمة لاسيما في العراق، كذلك استخدم هذا المعدن في سك العملات النقدية لقيمتها العالية وفي صناعة تيجان الملوك التي

رصعت بالمجوهرات والأحجار الكريمة وبعض النقوش، وكان الرجال والنساء على حد سواء يتحلون بحلي من الذهب والفضة والنحاس المذهب وفي عصر سرجون كان الخرز على شكل الزيتون ويصنع من رقائق الذهب بزخارف مضغوطة للعقود والخواتم والحلقان (14 ص413) وكانت الأحجار الثمينة المستخدمة في العقود والمقتنيات في الحضارات العراقية القديمة تزين وتحاط بالذهب وزهور اللازورد وتحلى بذهب نقي في وسطها وكانت تلبس حول المعصم او في اعلى الساعد (12 ص97) وان هذه الطريقة لا تزال تستخدم حتى اليوم في مصوغات النساء، وقد كانت الحلي والمصوغات من الحرف الأولى التي عرفها الانسان وعكف على تطويرها الى جانب اهتمامه بالعمارة وصناعة الاسلحة وغيرها، إذ ان القطع التي اتخذها الانسان موضوعا لزينة مظهره سواء كانت مادتها من الحجارة أو الصدف أو المعادن المختلفة ومنها الذهب ذات مفاهيم متنوعة عند العراقيين القدماء فهي لا تقتصر على اتخاذها عنصرا من عناصر المظهر الخارجي الجمالي بل تتعدى ذلك الى علاقتها مع مفاهيم فكرية متشعبة بما في ذلك المفاهيم المتعلقة بالأبهة والمظهر اللامع المضيء ووصل الاهتمام الى حد الاعتقاد باحتوائها على قدرات اسطورية تكون فاعلة من خلال البعض من مقتنيها دون غيرهم (19 ص366).

الاستخدامات المتنوعة للمصوغات الذهبية

الخصائص الفريدة للذهب المتمثلة في ليونته وقابليته للسحب والتشكيل ومقاومته للتآكل جعلته مناسبا للكثير من الأغراض فهو يخلط مع فلزات اخرى كالنحاس او الفضة او النيكل للحصول على سبائك اكثر متانة، والذهب هو المعدن المفضل في كثير من المجالات مثل:-

1- المجوهرات والزينة: يكثر استخدام الذهب في مجوهرات الزينة فيما يعرف بالذهب الاصفر، إذ يتم ذلك عن طريق خلط الذهب مع النحاس والفضة والخارصين بنسب متفاوتة فينتج عنه عيارات الذهب المتعددة (نقاوة الذهب)، وتقاس درجة نقاوة الذهب بالأجزاء الألفية (جزء من الألف) أو العيار بحسب المقياس الأمريكي، فمثلا درجة النقاوة (1000) تقابل العيار (24)، ودرجة النقاوة (875) تقابل العيار (21)، بينما (750) يقابل العيار (18)، وان لون الذهب يميل للشحوب كلما تم انقاص قيمة العيار اي انقاص كمية الذهب في السبيكة، أما الذهب الأبيض فهو ممزوج بالقصدير أو البلاديوم من أجل اكسابه اللون الأبيض، وعادة ما يستخدم الذهب الأبيض في تطعيم الذهب الأصفر من أجل التنوع الشكلي وزيادة الجمالية

2- الطب: استخدم الذهب في طب الأسنان نظرا لليونته ومقامته للتأكل في الفم ، كما يستخدم محلول الذهب في علاج الروماتزم والتهابات العظام.

3- الصناعة: يستخدم الذهب عادة في المنتجات الألكترونية الدقيقة مثل أجهزة الهاتف النقال والحاسبات بكميات قليلة بحسب المقاطع كونه مقاوما للصدأ وموصل سريع ((واذا أذيبت كميات صغيرة من الذهب ووضعت في الألواح الزجاجية أو البلاستيكية فإنها تمنع مرور الأشعة دون الحمراء وتكون بمثابة واقي حراري فعال)) (20 ص10) .

4- الاستثمار: يستخدم الذهب للخزن في المصارف على شكل سبائك كبيرة كونها خزين استراتيجي للدول ويعزز من قيمة عملاتها، ويدخل في تعاملات البورصات العالمية، ويشكل الذهب قاعدة نقدية مستخدمة من قبل صندوق النقد الدولي.

التنوعات الجمالية والوظيفية للخط العربي

لعل من أهم مميزات الفنون العربية هو تفردها بخاصية كتابة الحروف العربية على وفق منهج له من الجمال ما يمكنه من اسر الأنظار بشكل تعجز عن تحقيقه كل كتابات العالم ألا وهو فن الخط العربي، هذا الذي سخره الكتّاب على مرّ السنين منذ عصر صدر الاسلام لخدمة الاسلام متمثلاً بكتاب الربّ الكريم، إذ دأب الكتّاب الأوائل على تجويده وتحسينه بكل ما أوتوا من قوة لا من عند أنفسهم فحسب بل من حثّ النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) للمسلمين عموما لاسيما الكتّاب عن طريق حديثه الشريف الذي ينطلق من وصفه لكتابة البسملة ليمتد الى آفاق الكتابة عموما إذ يقول (صلى الله عليه وآله وسلم) ((ألقِ الدواة، وحرِّف القلم، وأنصب الباء، وفرِّق السين، ولا تغوِّر الميم، وحسِّن الله، ومد الرحمن، وجوِّد الرحيم)) (18 ص402)، ويعد هذا الحديث من أهم ما يدفع المسلمين الى التجويد والتحسين في الكتابة لاسيما اذا انتبهنا الى ان الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يكن يكتب القرءان الكريم بنفسه ظاهرا، إلا انه أسس لطريقة كتابة القرءان الكريم باللطف الإلهي، إذ لا تقتصر هذه التوجيهات على كتابة القرءان فحسب بل هي قواعد وأصول تنسحب الى الاستخدامات الكتابية كافة علمنا اياها سيد العالمين والعارفين رسول رب العالمين الذي علمه شديد القوى، ولعله عن هذا الطريق استمر الخط العربي على خطى التطور الذي لاتشوبه العيوب من حسن الى احسن متنقلا بين العصور من الكتابات بصورها المدنية والمكية مرورا بالخطوط الكوفية التي تألقت بأجمل أشكالها في خط المصاحف المتنوعة حتى أطلق عليه الخط الموزون (9 ص5)، وانتهت جودة الخط على رأس السنة الثلاثمائة للهجرة الى الوزير (ابي علي محمد ابن مقلة) المتوفى سنة (328هـ) الذي يعتبر المهندس الأول للخط العربي، فهو الذي ابتكر القواعد والقوانين لكل حرف وبنسب محددة على أساس حرف الألف ولهذا سمي الخط الموزون بـ (الخط المنسوب) (6 ص70) اي نسبة لقياس حرف الألف، وان هذه النسبة هي ذاتها في الفن الكلاسيكي الذي اتخذ من جسم الانسان مقياسا للجمال (10 ص65)، وفي نهاية القرن السابع الهجري جاء الخطاط ياقوت المستعصمي، وهو من أعلام فن الخط العربي والمجوّدين له باسلوب جديد في كتابة خط (المحقق والريحاني) اذ حلّ بديلاً عن طريقة ابن البواب في كتابة هذا النوع من الخط، ويعدّ الخط العربي السمة الجمالية التي تميز بها الفن الاسلامي عن طريق استخداماته المتنوعة في المجالات كافة (المعمارية والتزيينية والوظيفية) لاسيما تلك التي تتعلق بالشكل، إذ يكتسب قيمته من سمو المضامين البليغة في التعبير البصري عنها عبر خط آيات من القرءان الكريم ولذلك حاول الخطاطين تأكيد دورهم الفني والتاريخي في تقديم الخط العربي بأروع صورة (7 ص45)، فالموضوع الصوري قائم على عنصرين متلاحمين هما المرئي وهو الشكل والمقروء وهو النصّ (16 ص13)، ان الدافع والحافز الذي يوجه الخطاطين نحو الابداع والتجويد اعتزازهم بعقيدتهم ودينهم متمثلاً بالقرءان الكريم وآياته، وكذلك اعتزازهم بموروثهم التاريخي الذي انتجوا به الكثير من التحف والابداعات متمثلة بفنون العمارة (المساجد والقصور والأضرحة) وتزيينها بمختلف الزخارف والكتابات لاسيما الكوفية المتنوعة والثلثية وغيرها، وكذلك المقتنيات الثمينة كالأحجار الكريمة التي عنوا بخطها والمصوغات المعدنية من الذهب والفضة والنحاس كالخواتم والقلائد والأساور وغيرها ذلك ((لأن الخط العربي مختلف عن الخطوط الأخرى ويمتاز عنها في تجاوزه لمهمته الأولى وهي نقل المعنى، الى مهمة جمالية أصبحت غاية بذاتها وهكذا أصبح الخط العربي فناً مستقلاً)) (5 ص ز).

الاستخدامات المتنوعة للخط العربي

ان تنوع المجالات التي استخدمت الخط العربي مادة اساسية في البنية الشكلية لتكويناتها وتصميماتها أدى الى توسيع القاعدة الجمالية والرغبة في ادخال هذه الرسومات الحروفية التجريدية بديلاً عن الكثير من الأشكال التي كانت تستخدم بدلاً عنه، فنرى استخدام هذه الحروف في تزيين الأقمشة والألبسة لاسيما النسائية والسيراميك والفخار ولوحات الزينة على اختلاف انواعها وهي استخدامات ذات اغراض جمالية، غير ان هناك استخدامات يراد منها تأدية أغراض وظيفية بحتة واستخدامات أخرى يراد منها تأدية الأغراض الجمالية والوظيفية معا ((وكان القرءان الكريم فاعلا ومؤثراً في انشاء انماط ابداعية من الخط الجميل وانماط من الرقش والنقش هي سرّ وروعة الجمالية الاسلامية، اذ ان نشأة الخط الجميل انما ابتدأت نتيجة لارتباط العمل الابداعي الحسي بالطبيعة من حيث هي قوة من قوى الرب تعالى ضمن نطاق الحالة النفسية المنزهة والمتسامية التي يكون عليها الخطاط أو الرسام)) (5 ص ل).

ولما كان للحرف العربي الأهمية النفسية لدى المسلمين فقد عكف الخطاطون على تطويره وتحسينه ما ادى الى استحسانه من عامة الناس وانتشار صوره القاعدية المتنوعة في ارجاء المعمورة حتى صار يستحسنه غير العرب ويتذوقون جماليته وطواعيته ورشاقته ((وبما ان اللغة هي السمة المميزة الأولى للانسان فانها تكون في الوقت نفسه النموذج الأولي للظاهرة الحضارية)) (17 ص29)، ((والتحديد الرئيسي الذي يؤثر في أية ممارسة اجتماعية يكمن في حقيقة انه يرمز، أي انه يستخدم مثل اللغة)) (17 ص114)، وما مشاهداتنا اليوم للخطوط العربية في مختلف الاستخدامات إلا انعكاساً للأبعاد المتنوعة الكامنة في هذا الفن الفريد، ومن الاستخدامات التي نراها اليوم منتشرة هي تلك التي يتزين بها الناس لاسيما النساء في مجوهراتهن من المصوغات المختلفة بحسب أذواقهن وتصورات الصاغة لما يمكن أن يكون جميلاً ويلبي الحاجات الجمالية للمصوغات عموماً ولاسيما تلك التي يكون الخط العربي العنصر الأساسي في بنائها من قبيل (الأشكال 1 – 20) ويرضي الذائقة الجمالية المتفاوتة عند الناس، فكان الخط العربي العنصر الذي يلبي الرغبة في التنوع والجذب البصري المادي والمعنوي المتمثل بقيمة المعدن ونوع النصّ الذي يحمله المعدن لا سيما اذا ما اشترك أكثر من ثمين (الذهب والأحجار الكريمة) (شكل 10)، إذ ان ((الأعمال الفنية تستمر وتأثيراتها الفنية والحسية والجمالية في الإنسان تتغير عمقاً ووضوحاً وفهماً كلما طالت المساحة الزمنية التي يقضيها الناظر أو المشاهد أمام العمل الفني)) (13 ص119) .وبما ان المقتنيات الذهبية من أكثر ما ترغب النساء باقتنائه ويقضين في عملية اختياره ساعات طويلة بل ربما أياماً ويحتفظن به لسنوات عدة فانهن يقضين أوقاتاً طويلة مع مقتنياتهن لاسيما اذا كانت تلك المقتنيات تحمل في حناياها أسماءاً ومعاني ونصوص قد تكون مميزة وعزيزة بالنسبة لهن (الاشكال 2، 3، 4، 7، 14، 15) فانها قد تحمل اسم الأم أو الأب أو الأخ أو الزوج والأولاد مع التنوع في الإستخدام، فتارة هي قلادة كما في أغلب الأشكال وتارة هي خاتم كما في (الشكل 9 و 11) ومرة أخرى سواراً لليد (الشكل 16)، كذلك الحال بالنسبة للرجال الذين يقتنون الخواتم الخاصة التي تكون عليها عبارات وجمل وأسماء مميزة مكتوبة بتكوينات خطية غاية في الجمال الشكلي والابداع التنفيذي لا سيما اذا ما انتبهنا الى صغر أحجام هذه المصوغات ودقة الصناع الذين تفننوا بطرق المعالجات الشكلية للقطع.

شكل/ ١

شكل/ ٢

شكل/ ٣

شكل/ ٤

شكل/ ٥

شكل/ ٦

شكل/ ٧

شكل/ ٨

شكل/ ٩

شكل/ ١٠

شكل/ ١١

شكل/ ١٢

شكل/ ١٣

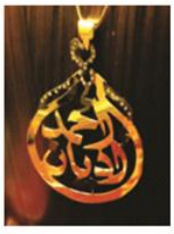
شكل/ ١٤

شكل/ ١٥

شكل/ ١٦

شكل/ ١٧

شكل/ ١٨

شكل/ ١٩

شكل/ ٢٠

اذ انهم يطعّمون القطع تارة بالألوان، وتارة بالأحجار الصغيرة، وتارة بألوان المينا (الشكل 1 و3 و6 و15) ((ومن هنا فان الخط العربي تحول الى فن تشكيلي له عناصره ومقوماته الخاصة به حيث يمكن ان تتم اللوحة كتابة وتلويناً (شكلاً ومضموناً) باستخدام الألوان المتعددة، أو اللون الواحد بدرجاته)) (15ص183). واللون المستخدم في المصوغات لاسيما الذهبية منها هو لون الذهب الذي يتراوح ما بين الأصفر الفاتح الى الأصفر المحمرّ تبعا لنقاوته، إذ تتباين

وتتمايز الأشكال الكتابية أو الزخرفية عن بعضها من خلال تطعيمها بالحزوز أو النقوش اليدوية المقصودة لبعض المناطق أو الحروف أو جعلها خالية من اللمعان عن طريق (الترميل أو التلوين أو الطراش).

ان علاقة الخط العربي بالذهب واللون الذهبي ليست وليدة الأمس، بل ان لها جذوراً وتاريخاً طويلاً لمئات السنين لاسيما اذا عرفنا ان واحداً من الخطوط كان يسمى (قلم المذهّب) ((ولعل التسمية تعود في حالة أولى الى اعتماد ماء الذهب في كتابته كليا او جزئيا، وفي حالة ثانية تحاط خطوط الحروف التي تتألف منها الكتابة المكتوبة بالحبر الأسود أو بألوان أخرى بإطار ذهبي من جانبيها أو من جانب واحد، الا انه يمكن ان يعتمد ماء الذهب بل الحبر في كتابة جميع انواع الخطوط كلياً أم جزئياً أو زخرفتها)) (11ص208) ومن قبيل ذلك ما كان يستخدم في تذهيب صفحات القرءان الكريم وتزيينها وتلوين الفواصل باللون الذهبي.

ان اول من حلّ الذهب الى سائل لوني حرّ يمكن ان يكتب به هو عالم الكيمياء (جابر بن حيان) المتوفى سنة (199هـ) كما انه اول من حضّر حبراً مضيئاً من المرقشيتا الذهبية وكذلك فعل (محمد بن زكريا الرازي) المتوفى سنة (311هـ) في احلال الصبغة اللامعة من المرقشيتا المذهبة محل الذهب الخالص فكانت ولادة مداد الذهب وانتاج الحبر الذي يناسب الورق فاستعمله الفنانون المسلمون من الخطاطين والمزوقين والمجلدين وغيرهم في تذهيب نفائس المخطوطات العربية (8 ص11)، ولا زالت استخدامات الخط العربي المتنوعة ماثلة امامنا على الخامات كافة وبالتقنيات المختلفة مؤدية اغراضاً وظيفية وجمالية متنوعة، لاسيما خطوط الثلث والنسخ والديواني والتعليق والكوفي (الأشكال 2-4- 10- 15-18-19)، ان التكوينات المستخدمة في المصوغات المعتمدة على المفردات والنصوص الكتابية عبارة عن اشكال بسيطة من قبيل الدائرة (ش/14و16) والبيضوي (ش/10) والمستطيل (ش/19) والمقوس (ش/2و15) والكمّثري (ش/17و20) والآيقوني (ش/5و18) وغيرها من الأشكال بحسب الطبيعة البنائية لمتطلبات الخط العربي التي تتناغم مع الأشكال التي تتجلى بها بأساليب متعددة منها البسيط الواضح والمعقد في التركيب والتداخل.

الدراسات السابقة :-

دراسة الزبيدي ، بتول عبد الأمير ، (الحلي العباسية وتوظيفها في مادة الأشغال اليدوية لطلبة قسم التربة الفنية) رسالة ماجستير/كلية الفنون الجميلة / بغداد / 2004.. هدفت الداسة الى : 1- الكشف عن واقع تصميم الحلي العباسية للفترة (132هـ - 656هـ) . 2- قياس فاعلية البرنامج المصمم من خلال تطبيقه على طلبة قسم التربية الفنية في مادة الاشغال اليدوية. وتوصلت الدراسة الى نتائج اهمها :-

1- ان تدريس اشكال الحلي العباسية للفترة من (132هـ - 656هـ) وبشكل يغطي جوانبها المعرفية والمهارية ادت الى اثراء جوانب المعرفة بمختلف مجالاتها للطلبة ومكنتهم من الاستفادة منها في صناعة حلي معاصرة.

2- ساعد استخدام التقويم البنائي الباحثة من التحقيق من فاعلية الخبرات التعليمية باساليب تدريسية مختلفة من خلال الفعاليات التعليمية التي قدمت باساليب مختلفة والتي ساعدت على تقويم سير العملية التعليمية في تحقيق الاهداف العامة والسلوكية.

وقد اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية بأن الدراسة الحالية هدفت الى (التعرف على أساليب توظيف الخط العربي بأنواعه المختلفة على المصوغات الذهبية في العراق للفترة من 2014-2016)، بينما الدراسة السابقة هدفت الكشف عن واقع تصميم الحلي العباسية للفترة (132هـ - 656هـ) .

اجراءات البحث

منهجية البحث: اتبع الباحث منهج الوصف لتحليل العينة الممثلة لخصائص المجتمع الأصلي بغية الوصول إلى تحقيق أهداف بحثه.

مجتمع البحث: اقتصر مجتمع البحث الحالي المنتجات الذهبية التي استخدمت الخط العربي القاعدي بشكل أساسي في الانشاءات التصميمية في العراق حصراً عن طريق تحديد بعض المرتكزات، وهي: -

1- نوع الخط المستخدم وطبيعته التوظيفية.
2- طبيعة التوظيف من حيث كونه اساسي او ثانوي.
3- التقنية التنفيذية المستخدمة في الاظهار والمؤثرات الشكلية.

طريقة اختيار العينة: جرى اختيار العينة باسلوب الاختيار القصدي للعينة الممثلة لخصائص المجتمع الأصلي، وقد تم استبعاد بعض النماذج المتشابهة وعلى هذا الأساس فقد اختار الباحث (6) عينات قصدية كونها نماذج تلبي متطلبات البحث الحالي.

مصادر جمع المعلومات: استطاع الباحث جمع ما يخص مجتمع بحثه من خلال نماذج مختلفة من الميداليات (القطع) الذهبية عن طريق ورش الصاغة ومحلات العرض في (شارع النهر) ببغداد كونه مركزا لصناعة وتجارة المصوغات المختلفة التي ترفد أغلب محافظات العراق، وعن طريق العلاقات الشخصية ببعض الصاغة في بعض المحافظات.

أداة البحث: حدد الباحث أداة بحثه باستمارة تحليل العينة على وفق المنهج العلمي بغية تحقيق أهداف بحثه (ملحق/1).

صدق الأداة: من أجل التأكد بأن استمارة التحليل صالحة لتحليل ما وضعت لأجله، فقد عرض الباحث الاستمارة على مجموعة من الخبراء[1]* لمعرفة مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث، وبعد مناقشة الخبراء في مفرداتها تم الاتفاق على صلاحية فقراتها للتطبيق بنسبة (90%)[2]**.

العينة/ 1

تمثل العينة بميدالية ذهبية (قلادة)، من عمل الصائغ (محمد الدليمي) بغداد، 2015، الوزن 10 غم القياس 8*6 سم.

الوصف العام: على هيئة الشكل البيضوي حدودها الخارجية مقرنصة بأشكال قوسية، نصّ الكتابة الآية الكريمة (وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين)، كتبت بخط النسخ في المقطعين العلويين من القطعة الى (ليزلقونك) أما باقي الآية الكريمة فقد كتبت بخط الرقعة، استخدم في تصميمها التسلسل في حجم الخط،

---

[1] الخبراء

1- أ.م.د. ايمان خزعل معروف / تدريسي /كلية الفنون الجميلة/جامعة بابل.
2- د. عادل سعدي فاضل /تدريسي/ كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل.
3- د. خضير عباس دلي / تدريسي/كلية الفنون الجميلة/جامعة بابل.

[2] النسبة المئوية لحساب صدق الأداة على أساس معادلة كوبر وهي:-

عدد مرات الاتفاق * عدد مرات عدم الاتفاق 100

فبدايتها (وان يكاد) كتبت بقلم اكبر من باقي الكلمات وهي على هيئة أفقية مستقيمة، أما المقطع الثاني (الذين كفروا ليزلقونك) فقد كتبت بقلم أصغر وبشكل مقوس للأعلى محاطاً بخطين مقوسين للأعلى، أما باقي الآية فهي عبارة عن أربعة سطور أفقية بخط الرقعة عدا الكلمة الأخيرة (للعالمين) فهي بخط النسخ، أما فيما يتعلق بالإخراج الشكلي التقني فيلاحظ استخدام الخط العربي القاعدي بشكل أساسي في التصميم البنائي للقطعة من حيث الاعتماد على الزخارف وقد وظف الحجم بشكل متوازن في التنقل بين السطور، وقد نفذت القطعة بطريقة التخريم اليدوي بواسطة مناشير خاصة، ان العينة من فئة النصوص الطويلة التي تتطلب عناية وجهد خاص من ناحية التصميم والتنفيذ، وقد استخدمت فيها مؤثرات شكلية محددة هي (التلوين والتحزيز اليدوي) فقط لأجل ايجاد حالة من التنوع الشكلي في العناصر داخل القطعة تمثلت هذه المؤثرات بتلوين الإطار الخارجي المقرنص وتحزيزه أما الخطين المقوسين في الأعلى فقد اكتفي بتلوينها فقط، وان المادة المستخدمة في التلوين (الراديوم) ذي اللون الفضي، ويعد مستوى التنفيذ متوسطاً بسبب قياس القطعة الصغير نسبياً مقارنة بالنص الكتابي الطويل.

العينة/ 2

تمثل العينة بميدالية فضية (قلادة) من عمل الصائغ (كاظم الشماع) بغداد، 2014. العينة تكوين خطي على شكل خارطة العراق نصّها (رب اني مسني الضرّ وانت أرحم الراحمين) مكتوبة بخط الثلث بطريقة التركيب الثقيل، تتميز القطعة بأنها مليئة بالحركات الإعرابية والتزيينية التي من شأنها ملئ الفراغات بين الحروف وسدّ الفتحات المحيطة بالتكوين لإعطاء التكوين الشكل الذي يبغيه الخطاط دون الحاجة لعمل اطار خاص يحيط بالشكل ليحدد ماهيته، وظف الخط بشكل أساسي في العينة من دون أي إضافات زخرفية، التسلسل القرائي ابتدأ من الأعلى الى الأسفل بطريقة محبكة ومتوازنة كانت فيه السيادة الشكلية للحروف التي تجسدت عن طريقا الحدود الخارجية للخارطة، نفذت القطعة بطريقة التخريم اليدوي بمهارة عالية من خلال ابقاء الحروف والتكوين الخطي على جماليتها القاعدية دون لإضرار بالجانب القاعدي للحروف، لم يستخدم في العينة أي مؤثرات شكلية من ناحية الإخراج النهائي عدا التلميع، تعدّ العينة من فئة النصوص الطويلة ذات التكوين (الآيقوني) الذي يرمز لمفاهيم شكلية، ويعد مستوى التنفيذ جيدا نظراً للدقة العالية في إظهار التفاصيل الدقيقة للحروف والحركات الإعرابية على حدٍ سواء.

العينة/ 3 – أ

تمثل العينة بميدالية ذهبية (قلادة) من تنفيذ الصائغ (محمد صاحب فتوش) بابل، حلة، 2015، أرتفاع 7سم، عيار 21 العينة عبارة عن تكوين يعرف (شجري) كونه مكون من غصن ممتد من الأعلى الى الأسفل تتفرع من جانبيه أوراق اشجار مرسومة بطريقة بسيطة، تحتوي كل ورقة على اسم معين، تستخدم هذه التصميمات بحسب طلب الزبائن لإنتاج ميداليات تحمل أسماء عائلة (الأب والأم والأولاد) أو فقط أسماء الأولد،

استخدم في كتابة الأسماء خط النسخ البسيط (خالي من الحركات)، وظف الخط بصورة غير أساسية كونه ضمن بنية شكلية تصويرية محددة تمثل بغصن شجرة، استخدم التوازن العامودي الوهمي ولم تستخدم في العينة أي من المؤثرات الشكلية غير التلميع كونها مصمتة تعتمد على الشكل الآيقوني في بناء الفكرة، نفذت العينة بطريقة التخريم الميكانيكي بواسطة جهاز التخريم (CNC) خاص بورش الصاغة، بنية العينة الكتابية بسيطة كونها أسماء مفردة داخل أشكال ورقية محددة بحسب اتجاه الورقة البنائية.

العينة/3 – ب : تمثل العينة بميدالية ذهبية (قلادة) من تنفيذ الصائغ (جعفر حميد جاسم)، واسط، عزيزية، 2015.

هذه العينة مشابهة للعينة السابقة (3 – أ) من حيث الطبيعة الشكلية التي تعرف (الشجري) واستخدم في كتابتها خط النسخ، إلا انها تختلف من حيث : أ- الفارق الشكلي للورقة التي تمثل بتحزيزات شكل الورقة الخارجية ومؤثراتها الداخلية المتمثلة باظهار عروق او تفاصيل شكل الورقة النباتية من خلال تخريمها واظهارها بشكل أوضح وهي بثلاث ورقات اثنان في الأعلى وواحدة في الأسفل. ب- الإخراج الشكلي المتمثل بالتخريم العكسي (تفريغ الكلمة وابقار الأرضية) مما يجعل التباين اللوني أقوى وأكثر جمالاً من خلال اظهار التفاصيل الدقيقة للورقة. ج- طريقة التنفيذ، إذ نفذت هذه العينة بالطريقة اليدوية. وقد استخدمت في هذه العينة مؤثرات بسيطة وهي (الطراش) التي تحدد شكل الغصن وتعزله عن الورقات، يجدر بالذكر ان التخريم اليدوي يعتمد على مهارة الصائغ في انتاج المصوغات التي تحافظ على شكل الخط دون ان تشوهه ببعض الزيادات على حافاته أو أو نقصانها.

العينة/4 – أ

العينة عبارة عن ميدالية ذهبية (قلادة) تنفيذ الصائغ (محمد صاحب فتوش) بابل، حلة، 2015. عرض 4سم عيار 21. العينة عبارة عن كلمة (حيدر) مكتوبة بخط التعليق، استخدمت الزخارف النباتية البسيطة المكونة من الوردة في جانب اليسار والغصن البسيط في الأعلى والتفريع الغصني البسيط في الأسفل لايجاد توازن افقي حتى يمكن تعليق القطعة من جانبي اليمين واليسار، أما الغصن البسيط في الأسفل فهو لأجل ربط نقطتي حرف الياء بطريقة سلسة مع حرف الحاء بمعنى تقوية مناطق الربط للأجزاء الضرورية من الكلمة تحسباً للحركات العشوائية غير المقصودة في الاستخدام التي قد تؤدي الى اعوجاج او انكسار المناطق التي تكون غير مؤمنة الاتصال (تقوية اتصال الحروف وأجزائها مع بعض في كتلة واحدة غير منفصلة الأطراف)، استخدمت الطريقة الميكانيكية في تخريم الميدالية، وفي المؤثرات الشكلية استخدمت عملية التلوين المزدوج (الفضي والأسود) في تلوين نقاط حرف الياء والغصن المجاور له

(بالفضي) وتطعيم الوردة والغصن بالأعلى بأشكال نقطية (سوداء) والغصن النباتي في الأعلى (فضي)، وهي من تصميمات الكلمات المفردة بطابع أفقي حرّ غير محدد باطار.

العينة/ 4 – ب : تمثل العينة بقطعة ذهبية (خاتم) من تنفيذ الصائغ (محمد صاحب فتوش) بابل، حلة، 2015. عرض 3سم عيار 21. هذه العينة مشابهه للعينة السابقة (4-أ) الّا انها تختلف من حيث الوظيفة، إذ ان العينة (4-أ) تستخدم (قلادة) تعلق بسلسلة من جانبين، أما هذه العينة (4-ب) فهي تستخدم في اليد (خاتم) والمؤثرات الشكلية لهذه العينة مقتصرة على الطراش (التحزيز) البسيط للعناصر الزخرفية فقط ولم يستخدم فيها التلوين، وان هذه القطعة مثبتة بواسطة اللحيم على (خاتم)، فالعينة (4-أ) والعينة الحالية تمثلان مجموعة خاصة من المقتنيات الذهبية التي يستخدمها بعض الناس كونها من نفس البنية الشكلية والتصميمية.

العينة/ 5

هذه العينة عبارة عن ميدالية ذهبية (قلادة) تنفيذ (الصائغ كاظم الشماع) بغداد، 2015. عرض 12سم، عيار 21. هذه العينة تعرف بـ(كردانة) بمعنى التكوين الذي يحتوي على أكثر من مقطع يتم ربطها بحلقات أو سلاسلا لأجل مرونة حركتها كونها ذات حجم كبير، تتكون هذه العينة من قلوب عدد/4 اثنين في الوسط أحدهما في الأعلى والآخر في الأسفل متصلين بطريقة التراكب وهما يشكلان مقطع تكويني واحد مكتوب في الأعلى اسم (محـمد) وفي الأسفل اسم (نـــور) بخط طباعي (Tebah S-U Normal) وهو من فئة الخطوط النسخية الحاسوبية ذات الأداء الوظيفي السهل القراءة، أما من جانب اليمين فيوجد قلب منفرد فيه اسم (أمير) وفي اليسار شكل قلب منفرد (حيدر) يتصل القلبين في جانبي اليمين واليسار بالقلبين في الوسط بسلاسل قصيرة عدد/2 من كل جانب لأجل الابقاء على شكل القلوب ثابتة عند ارتدائها وعدم التفافها أوتشابكها مع بعضها، استخدمت عناصر تزيينية اضافية مع الكلمات على هيئة ورود وقلوب صغيرة مفرغة الهدف منها ملئ الفراغات داخل شكل القلب ولاسيما للتوصيل بين حافات الحروف وبين الحافات الداخلية وشكل القلب، ولو تركت بدون هذه الأشكال لكان ارتباط الكلمات بحدود الشكل الذي يحيط بها ضعيفاً، فهي من جانب تؤدي دور مفاصل الربط ومن جهة أخرى تسد الفراغات البينية، القطعة مصممة باسلوب التوازن المحوري العامودي وكذلك السيادة للمركز العامودي، التقنية المستخدمة هي التخريم الميكانيكي، التوزيع الشكلي منتظم ذي بنية نصية على هيئة كلمات مفردة، المؤثرات المستخدمة هي (الطراش) الذي يتضح من خلال التنقيط لاطار القلب في

الأسفل الذي يحيط باسم (نور) والتحزيز على شكل حلزون موجي لأطار الأسماء (أمير ومحمد وحيدر)، وأشكال القلوب الصغيرة والوردات فقد استخدم فيها (الطراش) الخشن والناعم، أما الأسماء فقد بقيت (سادة) واضحة المعالم من غير مؤثرات لأجل تمييزها واعطائها سيادة شكلية.

العينة/ 6

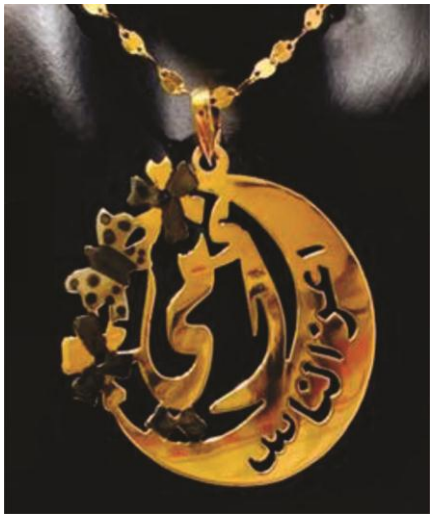

العينة عبارة عن ميدالية ذهبية (قلادة) بحلقة واحدة تنفيذ الصائغ (محمد صاحب فتوش) بابل، حلة، 2015. ارتفاع 4.5 سم، عيار21. العينة مصممة على هيئة الشكل الدائري، بصورة عامة تتكون الميدالية من شكل هلال على جانب اليمينمكتوب فيه (أعز الناس) بخط النسخ بطريقة عكسية أي ان الكتابة مفرغة والأرضية ممتلئة، يكتمل الشكل العام من خلال أشكال الورود والفراشة من جانب اليمين التي صممت بشكل متمم للهلال الأمر الذي يؤدي الى اكتمال الشكل العام بهيئة دائرية، تتوسط الميدالية كلمة (أمي) بخط الديواني بصورة ممتلئة شغلت أغلب الفضاء الداخلي، التصميم العام للجملة البسيطة يُقرأ باتجاهين من الخارج للداخل (أعز الناس أمي) ومن الداخل للخارج (أمي أعز الناس)، الطبيعة التوظيفية للخط مشتركة مع الزخارف والأشكال المؤتلفة معها إلا انها متميزة من حيث القياس والطريقة الإخراجية فنلاحظ كلمة أمي كبيرة في مركز العمل وبجانبها مركز ثاني متمثل بشكل الهلال الذي يتميز بكبر حجمه والنصّ الكتابي العكسي بداخله واضح من خلال الحفر الغائر، استخدمت طريقة التلوين المحدود لبعض أجزاء الورود والفراشة ونقطتي حرف الياء أما باقي القطعة فبقيت لماعة بلون الذهب وحسب، التقنية المستخدمة في التنفيذ هي الميكانيكية، وطبيعة التصميم بطريقة التوازن الوهمي من خلال التوزيع المتناسق للكتل ضمن الحيز العام.

النتائج

من خلال ما تقدم في مسيرة البحث توصل الباحث الى نتائج تتعلق بهدف بحثه وهي:

1- تتيح حروف الخط العربي (الثلث والنسخ والديواني والتعليق والكوفي) امكانية الاستخدام في مجالات عدة، لاسيما المصوغات غير آبهة لظروف وتقنيات التنفيذ اليدوية أو الآلية أو تنوع الخامات وتداخلها.

2- تبقى حروف الخط العربي محافظة على جمالها ونظارتها مهما تنوعت المعالجات الشكلية عليها، من حيث (الطراش، التلوين ، التحديد، التلميع).

3- تنوع الأساليب المستخدمة في تصميم المصوغات التي تمثلت بـ:

أ- التصاميم المصمتة (التقليدية) من دون مؤثرات شكلية أو ملمسية.

ب- التصاميم المصمتة باستخدام مؤثرات ملمسية فقط (ترميل).

ت- التصاميم المصمتة باستخدام المؤثرات اللونية والملمسية (تلوين ونقش).

ث- التصاميم المفتوحة باستخدام اشكال متنوعة مثل الطيور والورود والزخارف النباتية البسيطة.

ج- التصاميم المفتوحة ذات الأشكال المحددة مثل شكل (قطرة الماء) الدائرة وغيرها.

ح- التصاميم المفتوحة المتعددة غير المتصلة مثل القلائد ذات الأسماء المتعددة أو التكوينات الشجرية

خ- التصميمات الخطية ذات (الأسماء المفردة) و (الكلمات المركبة) و (النصوص الطويلة).

الاستنتاجات: من خلال ما تقدم في البحث وفي النتائج توصل الباحث إلى استنتاجات تتمثل بالآتي:

1- زيادة القيمة الجمالية للمصوغات التي يستخدم فيها الخط العربي القاعدي بأنواعه المختلفة، كونه يضفي فناً على الفن وجمالاً على القيمة المادية (الذهب).

2- قابلية الحروف العربية القاعدية بأنواعها كافة على التشكل ضمن أي حيز تصميمي يبتغيه المصمم مثل (الحلقات، القلائد، الأقراط، الأساور) مسطحة أو محدبة أو مستديرة.

3- قابلية الحروف العربية القاعدية على التفاعل مع الأشكال المنتظمة وغير المنتظمة مثل الأحجار والخرز والتناغم معها بشكل يضفي على القطعة المصوغة رونقاً وبهاءاً.

4- زيادة الطلب على الميداليات والمصوغات الخاصة التي تحمل أسماء مقتنيها.

التوصيات: 1- التثقيف باتجاه توعية اصحاب الحرف كافة ومنهم الصاغة باستخدام حروف الخط العربي القاعدي في تصميماتهم، كونها ترقيماً لواحد من أهم الرموز الفنية الحضارية، ولتنمية الذائقة الجمالية.

2- اعتماد الحروف العربي القاعدية في تصميم الميداليات والمقتنيات الذهبية والمعدنية كافة.

المقترحات: يقترح الباحث اجراء دراسة عن:

1- (جمالية التوظيفات الزخرفية في المصوغات).

2- (العلاقات البنائية للخط العربي والزخرفة في المصوغات الذهبية).

المصادر

1- القران الكريم .

2- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، معجم لسان العرب، مج 11، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، 1956.

3- أبو رقيبة، حسن راضي، صياغة الذهب فن وتجارة، الطبعة 1، عمان، 1996.

4- آل وادي، علي شناوة، الأبعاد الأسلوبيةوالتقنية في رسوم التعبيرية التجريدية، مؤسسة الصادق الثقافية، بابل، ط1، 2011.

5- البهنسي، عفيف، معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 1995.

6- الجبوري، سهيلة ياسين، الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق، بغداد، 1997.

7- حنش، ادهام محمد، الخط العربي واشكالية النقد الفني، ط، 1990.

8- حنش، ادهام محمد، مدخل لدراسة التذهيب الاسلامي، المجلة العربية للعلوم الانسانية، العدد116، جامعة الكويت، 2011.

9- ذنون، يوسف، منظور نشأة وتطور الخط العربي بين جلال المكانة وجمال الهيأة، مجلة حروف عربية، العدد الثالث، 2001.

10- الزيدي، جواد، بنية الإيقاع في التكوينات الخطية، دائرة الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2008.

11- سعد، فاروق، رسالة في الخط وبري القلم لإبن الصائغ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ط1، 1997.

12- عبادي، رحاب خضير، جمالية التشكيل الفني للحلي الآشورية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، العدد 18، المجلد الثاني، آذار 2014.
13- عيد، كمال، جماليات الفنون، الموسوعة الصغيرة 69، دار الجاحظ، بغداد، 1980.
14- لوريون، جوستاف، حضارة بابل وآشور، المطبعة العصرية، مصر، ط 1، 1974.
15- معروف، ايمان خزعل، المنظومة القيمية وتمثلاتها في الفن الاسلامي، اطروحة دكتوراه، جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة، 2013.
16- النجار، سلوى، جمالية العلاقات النحوية في النصّ الفني، التنوير للطباعة والنشر، بيروت، 2010.
17- هوكز، ترنس، البنيوية وعلم الإشارة، دار الشؤون الثقافية العامة، ط1، بغداد، 1986.
18- هويدي، محمد، التفسير المعين للواعظين والمتعضين، مؤسسة العطار الثقافية، النجف، 2010.
19- ***،***، العصور القديمة، الجزء 4، دار الحرية للطباعة ، بغداد، 1985.
20- ***، ***، الذهب معدن سحري، جريدة المدى، العدد 184، بغداد، 24 آب 2004.

ملحق// 1 نموذج استمارة التحليل

الأستاذ ..... المحترم

يضع الباحث بين ايديكم استمارة التحليل الخاصة بالبحث الموسوم

((أساليب توظيف الخط العربي في المصوغات الذهبية))

الذي يهدف الى التعرف على أساليب توظيف الخط العربي بانواعه المختلفة على المصوغات الذهبية

ولما عهده الباحث فيكم من معرفة علمية فانه يرجو بيان رأيكم حول فقراتها عن طريق اضافة او تعديل ما ترونه مناسبا بوضع علامة (/) تحت الفقرة التي تحقق اهداف البحث وعلامة (*) تحت الفقرة التي لاتنسجم مع أهدافه.

ولكم فائق الامتنان

	نوع الخط		طبيعة التوظيف		استخدام أسس وعناصر التصميم						التقنية التنفيذية		المؤثرات الشكلية				التنوع الشكلي				المفردات الكتابية		
	قاعدي	مطبعي	أساسي بدون اضافات	ثانوي/ تزيينات زخرفية	حجم	لون	سيادة	ملمس	اتجاه	توازن	يدوي	ميكانيكي	طراش ونقش	تلوين	تلميع	تثبيت على الحجر	منتظم حر	افقي	منحني	كلمات مفردة	جمل بسيطة	نصوص طويلة
تصلح																							
لاتصلح																							

Recruitment of Arabic calligraphy in gold jewelry styles

Wisam jasim hussein

Research Summary

Search came (the employment of Arabic calligraphy in gold jewelry styles) four chapters, the first chapter of which dealt:

A/research problem B/importance of research C/targets search D/ Define terms

As the aim of the research (to identify the employment of different forms of Arabic calligraphy on gold jewelry styles).

It came in the second quarter (the theoretical framework and previous studies), some of the topics reviewed in which diversities researcher aesthetic and functional, and various uses that filled Arabic calligraphy.

The third chapter outlining the researcher methodology and the research community, has a special form for the analysis of the samples are designed as form is offered on a number of experts in the field of jurisdiction to indicate suitability for the application, as identified where some underpinnings own analysis, after discussion with experts and display the vocabulary they proved their applicability , so the researcher on the basis of analysis of research samples, which amounted to (6) samples.

In the fourth quarter proved the most important researcher's findings through the theoretical framework and previous studies and analysis of the samples, also came when some conclusions and proposals, and finally singled researcher list of sources used in the search.